

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في اللغة اليونانية، تعني الهيمنة السيطرة، لأنه في الممارسات السابقة كانت الهيمنة تشير إلى الموقف المهيمن في الحياة اليومية. الهيمنة في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (٢٠١٦) تحمل معاني متعددة، مثل تأثير القيادة، والسيطرة، والسلطة، إلخ. من دولة على دولة أخرى (أو ولاية أخرى) (زين، سونيندار، وهارديني، ٢٠١٩). تاريخيًا، تم تقديم مفهوم الهيمنة لأول مرة من قبل الماركسيين الروس، وخاصة بليخانوف، بين عامي ١٨٨٣ و ١٩٨٤. تم استخدام هذه الفكرة (سيمون، ٢٠: ٢٠٠٤-٢١) كجزء من استراتيجية يجب أن يشكلها البروليتاريا وممثلوه السياسيون الذين انضموا إلى مجموعات أخرى (بما في ذلك البرجوازية والفلاحون والمثقفون) الذين حاولوا إنهاء النظام القيصري (الحركة السياسية الدكتاتورية) (ليلي فريجة زين، ٢٠١٩). نظرية الهيمنة هي إحدى أهم النظريات السياسية في القرن العشرين.

تم تقديم هذه النظرية من قبل (غرامشي، مختارات من دفاتر السجن، ١٩٧١). يمكن اعتبار أنطونيو غرامشي أهم مفكر سياسي بعد ماركس. تعتبر فكرته اللامعة حول الهيمنة،

التي تأثرت بشكل كبير بفلسفة هيغل القانونية، أساسًا لنموذج بديل عن النظرية الماركسية التقليدية بشأن نموذج الأساس-البنية الفوقية. ظهرت نظرياته كبديل ونقد للمقاربات والنظريات السابقة للتغيير الاجتماعي التي هيمنت عليها الماركسية التقليدية وتحديدها بالطبقة والاقتصاد. في الواقع، ليست نظرية الهيمنة جديدة على التقليد الماركسي. وفقًا لفيما، كان هذا المفهوم معروفًا لدى الماركسيين الآخرين قبل غرامشي، مثل كارل ماركس، سيغموند فرويد، وسيغموند سيميل. ما يميز نظرية الهيمنة لدى غرامشي عن الاستخدام السابق لهذا المصطلح هو: أولاً، أنه طبق هذا المفهوم بشكل أوسع على تفوق مجموعة أو أكثر على الآخرين في كل علاقة اجتماعية، في حين كان الاستخدام السابق للمصطلح يقتصر فقط على العلاقة بين البروليتاريا والمجموعات الأخرى. ثانيًا، وصف غرامشي الهيمنة بمصطلحات "التأثير الثقافي"، وليس فقط "القيادة السياسية داخل نظام تحالف" كما كان يُفهم من قبل الجيل السابق من الماركسيين (فيما، ١٩٨٣). نظرية الهيمنة لغرامشي هي في الأساس نتيجة لأفكاره التي طورها أثناء وجوده في السجن، والتي جُمعت لاحقًا في كتاب بعنوان "مختارات من دفاتر السجن"، والذي أصبح مرجعًا أساسيًا، خاصة في نقد التنمية. في التطورات اللاحقة، تعرضت هذه النظرية للنقد من قبل مجموعة تعرف باسم "الجرامشييين الجدد" (سبتونو، ٢٠١٠).

بناءً على المفاهيم الرئيسية للهيمنة لغرامشي، تم تحديد خمسة أنواع من الهيمنة تشمل الهيمنة الأيديولوجية، الهيمنة الثقافية، هيمنة السلطة، الهيمنة الأخلاقية، والهيمنة الاقتصادية (ليلي فريجة زين، ٢٠١٩). هذه العناصر يمكن أن تصف مشكلة الهيمنة في فيلم 'الكامين'.

المشاكل التي تظهر في الأعمال الأدبية يمكن أن يتأثر بها المتابعون. المشاكل التي تظهر في الأدب تتنوع بين الرومانسية، الصداقة، العائلة أو الاجتماعية. ليس من الصعب العثور على الأعمال الأدبية التي تناقش القضايا الاجتماعية، لأن المشاكل الاجتماعية تعد واحدة من الجوانب التي تحتاج إلى وسيلة للتعبير عن الأفكار والتصورات للفنانين. الفنانين الذين يمثلون القضايا الاجتماعية في أعمالهم الأدبية غالبًا ما يستلهمون الأفكار من قصص واقعية مروا بها هم أنفسهم أو عاشها غيرهم، على سبيل المثال في فيلم 'الكامين' للمخرج بيير موريل الذي يناقش القضية الاجتماعية التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط في عام ٢٠١٥. الفيلم يصور تمرد مجموعة مسلحة تحتجز جنودًا من الإمارات العربية المتحدة أثناء تأدية واجبهم. التمرد الذي يحدث في فيلم 'الكامين' يصور الوضع الصعب للجنود المحاصرين والمهاجمين بلا رحمة من قبل المتمردين. المشكلة في هذا الفيلم يمكن تصنيفها ضمن نظرية الهيمنة. فيلم 'الكامين' لبيير موريل يعرض بشكل غير مباشر أشكال ونماذج متنوعة من الهيمنة في مختلف مشاهدته. المتمردون هم الشخصيات التي تتلقى الهيمنة من قائد التمرد. يؤثر قائد التمرد من خلال القيادة باستخدام الهيمنة الثقافية لتشكيل أو

التلاعب بمجموعته بهدف محدد. بالإضافة إلى ذلك، الفيلم يعرض هيمنة المتمردين على جنود الإمارات العربية المتحدة من خلال القمع، وبالتالي في هذا الفيلم يظهر نوعان من الهيمنة. لكن بناءً على ملاحظات الباحثة، الهيمنة الأكثر هيمنة هي التي يمارسها قائد التمرد على أعضائه.

المساهمة في هذا البحث هي أن الباحثة تريد أن يدرك القراء أهمية القضية التي تم تسليط الضوء عليها، وهي الصراع في منطقة الشرق الأوسط، مثل الأحداث التي ظهرت في فيلم 'الكامين' الذي يصور واقعة حقيقية عندما تورطت القوات الإماراتية في الصراع في اليمن خلال الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد. بدأت حرب اليمن في عام ٢٠١٥ وشملت تحالفًا من الدول العربية، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، التي دعمت الحكومة اليمنية ضد جماعة الحوثيين المتمردة المدعومة من إيران. يهدف الباحثة إلى دراسة فيلم 'الكامين' للمخرج بيير موريل، بسبب تعدد الصراعات بين المسؤولين الحكوميين والمجتمع المتمرد، نتيجة وعي الباحثة بأهمية الإنسانية خاصة في منطقة الشرق الأوسط. يشير المسؤولون الحكوميون إلى جنود الإمارات العربية المتحدة مثل الرقيب الهنداسي، الكابتن سعيد الشحي وزملائهم الآخرين، ويشير المجتمع المتمرد إلى المسلحين الذين يحاصرون الجنود علنًا باستخدام الأسلحة النارية والأسلحة الثقيلة. يمكن استخدام الصراع في هذا الفيلم كمرجع للتعرف على دراسة الهيمنة باستخدام فيلم من منطقة الشرق الأوسط، لأن الصراعات

الحالية مثل احتلال فلسطين، يريد الباحثة لفت الانتباه إلى المجتمع حول الأمور التي تتعلق بالثقافة والقيم والمعايير في مجموعة خاضعة للهيمنة من خلال قوة الطبقة الحاكمة على قيم الحياة.

في هذه الدراسة، ستتضمن المنهجية النوعية ملاحظة متعمقة لعناصر الهيمنة في الفيلم التي تعتمد على مراقبة الظواهر وجوهر المعنى لتلك الظواهر. تشمل هذه الدراسة تحليل القيادة وكيف يؤثر الصراع وحلّه على تطور هيمنة غرامشي. بالإضافة إلى ذلك، ستبحث هذه الدراسة أيضًا عن علامات الأشكال والنماذج المختلفة للهيمنة التي قد توفر رؤى حول جوانب هيمنة غرامشي.

هذه الدراسة لها صلة بفهم جوانب الهيمنة في الفنون البصرية، وخاصة في الأفلام. الهيمنة هي نظرية ذات صلة لتفسير الأحداث ودوافع الشخصيات في هذا الفيلم. وبالتالي، يمكن أن تقدم هذه الدراسة رؤى أعمق حول كيفية تجسيد هيمنة غرامشي في فيلم 'الكامين' للمخرج بيير موريل.

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم أعمق لنظرية الهيمنة في فيلم 'الكامين' للمخرج بيير موريل ضمن إطار دراسة هيمنة غرامشي. غالبًا ما تعكس الأفلام واقع الحياة

البشرية، ومن ثم يمكن أن تساعد هذه الدراسة في توضيح كيفية استخدام الأفلام للتأثير وتصوير جوانب الهيمنة لدى غرامشي.

ب. تحديد البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، قام الباحث بصياغة المشكلة التي سيتم بحثها على

شكل الأسئلة التالية:

١. ما هي عناصر الهيمنة التي تحدث في فيلم 'الكمين' للمخرج بيير موريل؟

٢. كيف تُصوّر السلطة والتمرد في فيلم 'الكمين' للمخرج بيير موريل؟



ج. أغراض البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه وصياغة المشكلة السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. وصف العناصر الهيمنية الموجودة في فيلم "الكامين" للمخرج بيير موريل

٢. وصف السلطة والتمرد الذي يحدث في فيلم "الكامين" للمخرج بيير موريل

د. فوائد البحث

البحث حول الهيمنة في فيلم "الكامين" يقدم فوائد متنوعة سواء في السياق

الأكاديمي أو العملي. من الناحية الأكاديمية، يثري هذا البحث الفهم حول تطبيق

نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي في وسائل الإعلام السينمائية، خاصة في سياق الأفلام الحركية التي تتناول موضوعات السلطة والمقاومة. من خلال تحليل كيفية تصوير الفيلم لديناميات السلطة والأيدولوجيا المهيمنة، يساهم هذا البحث في النقاش النقدي حول تمثيل السلطة في الوسائط المرئية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد البحث في تحديد واستكشاف الاستراتيجيات السردية والرمزية المستخدمة للحفاظ على الهيمنة أو تحديها، مما يوفر رؤى عميقة حول كيفية تأثير الأفلام وعكسها للرؤى الاجتماعية. من الناحية العملية، قد تكون نتائج هذا البحث مفيدة لصانعي الأفلام وكتاب السيناريو والأكاديميين المهتمين بدراسة السينما والنظرية الاجتماعية. كما يقدم هذا البحث أساسًا لدراسات مستقبلية في مجال علم الاجتماع الأدبي والنقد السينمائي، ويعرض منظورًا جديدًا لفهم العلاقة بين السينما والسلطة السياسية. وبذلك، لا يوسع البحث آفاق نظرية الهيمنة فحسب، بل يغني أيضًا تحليل الأفلام كنوع من الفنون ووسيلة إعلامية لها تأثير كبير على المجتمع.

بناءً على صياغة المشكلة التي تم تقديمها سابقًا، فإن هذا البحث له فائدتان

رئيسيتان، وهما كما يلي:

١. الفائدة النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي المساهمة في الدراسات الأدبية، وخاصة الدراسات التي تستخدم نظرية الهيمنة لغرامشي والتي يتم تطبيقها على الأعمال الأدبية السينمائية. من الناحية النظرية، يضيف هذا البحث إلى الفهم المتعلق بكيفية عمل الفيلم كأداة للحفاظ على الهيمنة الاجتماعية والسياسية أو تفكيكها. ويساعد هذا التحليل في تحديد الآليات السردية والرمزية التي تُستخدم لنشر أيديولوجية معينة، وكذلك كيف يمكن للجمهور أن يتأثر بهذه التمثيلات.

٢. الفائدة العملية

الفائدة العملية من هذا البحث هي تقديم المعرفة حول السلطة والتمرد الذي يحدث في الشرق الأوسط كما تم تصويره في فيلم "الكمين" من إخراج بيير موريل. بالإضافة إلى ذلك، يفيد هذا البحث الباحثين في وسائل الإعلام والأكاديميين المهتمين بدراسات الإعلام والأيديولوجيا، حيث يقدم أساليب ومناهج تحليلية يمكن تطبيقها على أفلام أخرى لاستكشاف موضوع الهيمنة. أما بالنسبة للمراقبين الاجتماعيين والجمهور، فإن فهم كيفية انعكاس الأفلام وتأثيرها على بنية السلطة يمكن أن يعزز الوعي النقدي تجاه وسائل الإعلام والتمثيلات التي يستهلكونها. وبالتالي، فإن الفائدة العملية لهذا البحث تشمل تعزيز الفهم لتأثير الإعلام على

وجهات النظر الاجتماعية وتحسين مهارات إنتاج الأفلام بطريقة حساسة تجاه قضايا السلطة والأيدولوجيا.

هـ. الدراسة السابقة

نتائج الدراسات السابقة تتضمن عدة معلومات حول أبحاث مشابهة لهذا البحث. أما الأبحاث المماثلة التي تم إجراؤها فهي أبحاث نقد الأدب، وخاصة دراسة الهيمنة الأدبية، وهي كما يلي:

١. في عام ٢٠٢٣، أعدت بوتري أبو نينغسيه رسالة جامعية بعنوان "الهيمنة على شخصية بيرو لاوت في رواية 'لاوت بيسيريتا' من تأليف ليلي صليحة شودوري". جامعة باتانج هاري، كلية التربية والعلوم. تهدف هذه الدراسة إلى وصف الهيمنة في تشكيل الأيدولوجيا في رواية "لاوت بيسيريتا" من تأليف ليلي صليحة شودوري. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. تتمثل بيانات هذه الدراسة في اقتباسات من الجمل التي تتضمن الهيمنة في تشكيل الأيدولوجيا تجاه شخصية بيرو لاوت في الرواية المذكورة. يعتمد هذا البحث نفس النهج النظري لتحليل الهيمنة لأنطونيو غرامشي في عمل أدبي، ولكن مع اختلاف في الموضوع. الموضوع الذي حللته بوتري أبو نينغسيه هو في رواية

"لاوت بيسيريتا" من تأليف ليلي صليحة شودوري، بينما استخدم الكاتب موضوع فيلم "الكمين" من إخراج بيير موريل. هذه الدراسة المذكورة يمكن أن تسهم في مساعدة الباحث على فهم أعمق لنظرية غرامشي ونُهجته في دراسة الهيمنة، وتساعد الباحث في تطبيق نظرية غرامشي على موضوعات وقضايا أخرى (نينغسيه، ٢٠٢٣).

٢. في عام ٢٠٢٣، قدّمت ميا يولينا رسالة جامعية بعنوان "وجهة نظر المراهقين من الجيل تجاه الهيمنة في النظام الأبوي في مدينة ميدان". قسم دراسات الرعاية الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة المحمدية بشمال سومطرة. أدت العولمة المتسارعة إلى ظهور أجيال ذات جودة عالية، مثل الجيل زد الذي يُعرف بجيل الإنترنت أو i-Generation. يميل الجيل Z إلى استخدام التكنولوجيا في جميع أنشطته الاجتماعية، مما أثر بشكل كبير على شخصيتهم وأنماط تفكيرهم. الجيل زد يختلف كثيراً عن الأجيال السابقة لأنه يتمتع بالاستقلالية، ولا يحب القيود، ويعبر عن نفسه بشكل أكبر. الهيمنة الأبوية هي نظام ثقافي تقليدي ما زال معمولاً به في كثير من المجتمعات حتى الآن، حيث يكون للرجل دور مهيمن أكثر من المرأة، وتوجد العديد من القواعد التي يجب على النساء اتباعها. هذا النظام التقليدي المتحفظ يتعارض

بشكل كبير مع شخصية الجيل زد التي تتميز بالحرية. بناءً على هذه السمات، أجريت هذه الدراسة لمعرفة كيف يرى الجيل زد الهيمنة في النظام الأبوي في مدينة ميدان. هذا البحث هو نوع من البحوث النوعية، وتم جمع البيانات باستخدام تقنيات المقابلات، مما سهّل الحصول على نتائج البحث من مصادر المعلومات. وقد أجريت هذه الدراسة على مراهقي الجيل زد في مدينة ميدان، بمقاطعة سومطرة الشمالية.

٣. في عام ٢٠٢٣، قدّمت نورول عيني رسالة جامعية بعنوان "المقاومة ضد هيمنة السلطة في رواية هنية وعلا في بيت التترغا للكاتبة إيرني ألدجاي وتطبيقاتها على تعليم اللغة والأدب في المدارس الثانوية". قسم تعليم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية الحكومية جاكرتا. يهدف هذا البحث إلى دراسة المقاومة ضد هيمنة السلطة في رواية "هنية وعلا في بيت التترغا" للكاتبة إيرني ألدجاي، وكذلك تطبيقاتها على تعليم الأدب في المدارس. يعتمد هذا البحث على نظرية المقاومة لجيمس سي. سكوت باستخدام طريقة البحث الوصفي النوعي لوصف البيانات المتعلقة بالمقاومة في الرواية. وتستخدم تقنيات تحليل البيانات مثل القراءة، وتحليل البيانات، والبحث المكتبي. المصادر الأساسية للبيانات في هذا البحث هي رواية "هنية

وعلا في بيت التترغا" للكاتبه إيرني ألدجاي، أما المصادر الثانوية فتشمل الكتب والمجلات والمقالات والمقابلات والدراسات العلمية الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث. وخلصت النتائج إلى أن الأشخاص المهيمن عليهم، حتى في أكثر الظروف هيمنة، يمارسون المقاومة ولا يخضعون للسلطة. المقاومة التي يتم القيام بها، سواء كانت علنية أو سرية، تهدف إلى إزالة الهيمنة عن السلطة. وظهرت خصائص المقاومة على أنها تركز على مصالح العديد من الأشخاص، وتظهر عواقب ثورية في الحركات التي يمكن أن تؤثر على الحياة، وتتمرد في الحياة اليومية دون القيام باحتجاج مباشر ضد الحكومة، وتكون فردية وتتركز على مصالح الفرد، وتكون المقاومة غير منظمة. يمكن تطبيق هذه الدراسة في تدريس الأدب للصف الحادي عشر الثانوي من خلال مادة تحليل المحتوى واللغة في الرواية (عيني، ٢٠٢٣).

٤. في عام ٢٠٢٢، قدّم حاكم مولا نا رمضان رسالة جامعية بعنوان "هيمنة

جهاز الحكومة في رواية سيرك الشجرة للكاتب أندريا هيراتا (من منظور

أنطونيو غرامشي)". الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا، كلية

الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب الإندونيسي. يهدف هذا البحث إلى

الحصول على صورة وصفية حول هيمنة الطبقة الحاكمة، وهيمنة الثقافة،

وإيديولوجية الشخصيات، ودور المثقفين ودور الدولة في رواية "سيرك الشجرة" للكاتب أندريا هيراتا. يعتمد هذا البحث على نفس المنهجية النظرية لتحليل هيمنة أنطونيو غرامشي في الأعمال الأدبية، ولكن مع اختلاف في الموضوع. الموضوع الذي تحلله حاكم مولا نا رمضان هو رواية "سيرك الشجرة" للكاتب أندريا هيراتا، بينما يستخدم الباحث موضوع فيلم "الكامين" للكاتب بيير موري. يمكن أن تسهم هذه الدراسة المذكورة في مساعدة الباحثين على فهم النظرية والمنهج في دراسة هيمنة غرامشي، ومساعدة الباحثين في تجسيد نظرية غرامشي على موضوعات ومشكلات أخرى (رمضان، ٢٠٢٢).

٥. في عام ٢٠٢٢، قدّم أدي سيفاً أسهاراً رسالة جامعية بعنوان "تحليل هيمنة غرامشي في رواية لاناغ للكاتب يوناتان رهاردجو". المعهد العالي الإسلامي الشيخ نورجتي في تشيريون. أظهرت نتائج البحث أن الهيمنة في موضوع الدراسة تشمل منطقتين، هما المنطقة المدنية والمنطقة السياسية. بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف بعض الإيديولوجيات التي تعكسها أفعال الشخصيات، مثل الإيديولوجيا، المثالية، الفردية، والرأسمالية. الشروح المتعلقة بالهيمنة الموجودة في رواية "لاناغ" وكل النتائج في هذه الدراسة تُتوقع أن تساهم في نقاشات علم الأدب، خاصة فيما يتعلق بدراسة الهيمنة في الأدب التي تضيف قيمًا

مختلفة لوجود الإنسان. يعتمد هذا البحث على نفس النهج التحليلي النظري للهيمنة في عمل أدبي، ولكنه يختلف في الموضوع. موضوع التحليل الذي استخدمه أدي سيفاً أسهاراً هو رواية "النانغ" للكاتب يونانان رهاردجو، بينما استخدم الباحث موضوع فيلم "الكامين" للكاتب بيير موري. يمكن أن تسهم هذه الدراسة المذكورة في مساعدة الباحثين على فهم النظرية والنهج في دراسة هيمنة غرامشي ومساعدتهم في تجسيد نظرية غرامشي في موضوعات ومشكلات أخرى (أسهاراً، ٢٠٢٢).

٦. في عام ٢٠٢١، قدّم ميفتاهول جاناه رسالة جامعية بعنوان "هيمنة السلطة في رواية المصنع للكاتب بوتو ويجايا". قسم تعليم اللغة الإندونيسية، كلية التعليم والعلوم التعليمية، جامعة محمدية سومطرة الشمالية. يهدف هذا البحث إلى معرفة شكل هيمنة السلطة بناءً على الطبقة الاقتصادية في رواية "المصنع" للكاتب بوتو ويجايا. مصدر بيانات هذا البحث هو رواية "المصنع" التي تتكون من ١٤٨ صفحة، تم نشرها بواسطة باساباري، الطبعة الأولى، أكتوبر ٢٠٢٠. تتعلق بيانات البحث بشكل هيمنة السلطة بناءً على الطبقة الاقتصادية. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات، ووصف البيانات، وتحليل البيانات. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي

إرشادات الوثائق. تتضمن تقنية تحليل البيانات قراءة الرواية عدة مرات، والتأمل، والفهم، وجمع البيانات، وتسطير النصوص، ووصف النتائج، واستنتاج النتائج. توصلت نتائج هذا البحث إلى وجود شكل من أشكال هيمنة السلطة يتمثل في القوة القهرية، مثل التأثير الكبير لسلطة "باك تيرتو"، الذي يستطيع أن يأمر مساعده الأيمن بالحفاظ على العمال لضمان تقدم المصنع الذي يديره دون تقديم أي مكافآت لهم. كما توجد هيمنة السلطة من نوع القوة المانحة، مثل الوعد الدائم للعمال بزيادة الأجور، والتأمين الاجتماعي، وتقسيم الأسهم، وضمان الرفاهية، وتقسيم رأس المال. ومع ذلك، كانت هذه الوعود مجرد أقوال لن تتحقق أبداً (جاناه، ٢٠٢١).

٧. في عام ٢٠٢١، قدّم عبد الله علوي رسالة ماجستير بعنوان "قيادة علي بن أبي طالب في الرسائل المجموعة في نهج البلاغة: دراسة هيمنة أنطونيو غرامشي". قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة إسلامية حكومية سنان جونونغ جاتي. هذه الرسالة هي نتيجة بحث يحلل قيادة علي بن أبي طالب عندما تولى الخلافة ضمن فترة الخلفاء الراشدين، والتي امتدت من عام ٦٥٦ إلى ٦٦١م. يعتمد هذا البحث على نفس النهج التحليلي النظري للهيمنة، ولكنه يختلف في موضوعه. موضوع التحليل الذي

استخدمه عبد الله علوي هو كتاب "نهج البلاغة"، بينما استخدم الباحث موضوع فيلم "الكمين" للكاتب بيير موري. يمكن أن يسهم البحث المذكور في مساعدة الباحثين على فهم نظرية ونهج دراسة هيمنة غرامشي وتطبيقها على مواضيع ومشكلات أخرى (علوي، ٢٠٢١).

٨. في عام ٢٠٢١، قدمت روديا دابوتار أطروحة بعنوان "هيمنة السلطة في مجموعة القصص القصيرة * سلوريت هوجان باناس* من تأليف زينول متقين". جامعة محمدية سومطرة الشمالية، كلية التربية والتعليم. وجدت نتائج هذا البحث أشكال هيمنة السلطة بناءً على الطبقة الاجتماعية، بما في ذلك القمع من جانب واحد، التأثير على المعتقدات، اتخاذ القرارات بشكل أحادي، البحث عن طرق للإطاحة بالسلطة، إجبار الزواج وفقاً لاختيار الوالدين، بدء الصراع، التأثير على الآخرين حسب رغبتهم، القمع، فرض إرادة الأم، السيطرة على اتخاذ القرارات، التهديد للطفل، تنظيم طرق للحفاظ على السلطة، الخضوع للحكام، الرغبة في تحقيق الأهداف، القادة الذين يسيطرون تمامًا، السلطة لتنظيم الطبقة الدنيا، تنظيم استراتيجيات للقضاء على المعارضين، والقمع الوحشي. يعتمد هذا البحث على نفس النهج النظري لتحليل الهيمنة في عمل أدبي ولكنه يختلف في الموضوع. موضوع التحليل الذي استخدمته

روديا دابوتار هو مجموعة القصص القصيرة * سلوريت هوجان باناس * لزينول متقين، بينما استخدم الباحث موضوع فيلم * الكمين * لبيير موري. يمكن أن يسهم البحث المذكور في مساعدة الباحثين على فهم نظرية ونهج دراسة هيمنة غرامشي وتطبيقها على مواضيع ومشكلات أخرى (دابوتار، ٢٠٢١).

٩. في عام ٢٠٢١، قدمت نوفيا كورنياسيه أطروحة بعنوان "الهيمنة في رواية *بحر

يروي القصة* من تأليف ليلي س. شودوري"، قسم تعليم اللغة والأدب

الإندونيسي، كلية التربية والتعليم، جامعة محمدية بورووكرتو. توصلت نتائج

البحث المتعلقة بمستويات الهيمنة إلى: (١) الهيمنة الكاملة التي تشمل (٢)

الهيمنة المتراجعة (٣) الهيمنة الدنيا. يعتمد هذا البحث على نفس النهج

النظري لتحليل الهيمنة في عمل أدبي ولكنه يختلف في الموضوع. موضوع

التحليل الذي استخدمته نوفيا كورنياسيه هو رواية *بحر يروي القصة* من

تأليف ليلي س. شودوري، بينما استخدم الباحث موضوع فيلم *الكمين*

لبيير موري. يمكن أن يسهم البحث المذكور في مساعدة الباحثين على فهم

نظرية ونهج دراسة هيمنة غرامشي وتطبيقها على مواضيع ومشكلات أخرى .

١٠. في عام ٢٠٢٠، قدّم مح جلفانور ي. هنتو أطروحة بعنوان "الهيمنة في

رواية *سانج بنشيره* من تأليف أكمل ناصر بصرال"، قسم تعليم اللغة

والأدب الإندونيسي، كلية الأدب والثقافة، جامعة ولاية غورونتالو. أظهرت نتائج البحث أن الهيمنة الثقافية التي حدثت تشمل هيمنة معتقدات سكان القرية، الهيمنة في الثقافة الجاوية، والهيمنة في الثقافة الحديثة. أما الهيمنة التي حدثت على الطبقة الحاكمة فتشمل الهيمنة على المجتمع وهيمنة على حكام الطبقات الدنيا. الهيمنة الأيديولوجية للشخصيات تتجلى في الهيمنة التي قامت بها الشخصيات في القصة والتي تسيطر على أفكار المجتمع بشكل إيجابي. كما أن دور المثقفين تمثل في هيمنة المثقف العضوي والمثقف التقليدي. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن رواية * سانج بنشيره * لأكمل ناصري بصرال تقدم أشكالاً مختلفة من الهيمنة التي تحدث في السرد. هذا البحث يعتمد على نفس النهج النظري لدراسة الهيمنة في قصة قصيرة. موضوع التحليل الذي استخدمه مح جلفانور ي. هنتو هو رواية * سانج بنشيره * لأكمل ناصري بصرال، بينما استخدم الباحث موضوع فيلم * الكمين * لبيير موري. يمكن أن يسهم البحث المذكور في مساعدة الباحثين على فهم نظرية ونهج دراسة هيمنة غرامشي وتطبيقها على مواضيع ومشكلات أخرى (هنتو، ٢٠٢٠).

من نتائج المراجعة المذكورة أعلاه، يُعتبر ذلك مساعداً كفرصة بحثية في تقديم

صورة حول التقنيات والأساليب المستخدمة في هذا البحث، كما يساعد الباحث في

العثور على مراجع دراسات ذات صلة بموضوع البحث.

استنادًا إلى المراجعة أعلاه أيضًا، حتى الآن لم يجد الباحث دراسة مشابهة

للدراستات الأخرى.

ف. الإطار الفكر

في هذا البحث، سيقوم الباحث باستخلاص البيانات من مقتطفات من فيلم "الكامين" للمخرج بيير موريل، الذي يتناول قضايا مثيرة مثل القيادة والدور القيادي في الفيلم. سيتم استخدام نظرية الهيمنة لغرامشي في الأعمال الأدبية، التي تتضمن نماذج وأشكال الهيمنة المستمدة من البيانات المجمعة. من بين هذه البيانات، يُلاحظ أن مقتطفات هذا الفيلم تسلط الضوء على دور الهيمنة أو القمع. فيلم "الكامين" للمخرج بيير موريل يتناول أيضًا قضايا اجتماعية وسياسية بارزة. شكل الهيمنة يتمثل في السلطة التي تُمارس بعدة طرق، الأولى من خلال الهيمنة المباشرة، والثانية من خلال القيادة الأخلاقية والفكرية. في المجتمع، هناك مجموعات اجتماعية تهيمن على مجموعات أخرى بهدف إخضاعها (غرامشي، ٢٠١٣).

في كتابه "دفاتر السجن"، يرى غرامشي أن الهيمنة تشمل عدة عناصر، وهي

القيادة الثقافية والأيدولوجية التي تناقش دور الثقافة والأيدولوجيا في الحفاظ على

السلطة. كما تناول مفهوم "حرب المواقع" و"حرب المناورات"، حيث ميز غرامشي بين هاتين الاستراتيجيتين للنضال من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي. يسلط الضوء أيضًا على دور المثقفين في تشكيل وتوجيه الرأي العام. كما اعتبر الأيديولوجيا أداة للقيادة، أي أداة تستخدمها الطبقة المهيمنة للحفاظ على شرعيتها وسلطتها. وتناول كذلك مفهوم "الكتلة الوطنية" و"سلطة التوافق"، حيث طور غرامشي فكرة كيف يمكن للمجموعات المختلفة أن تتحد لتحقيق السلطة. وأخيرًا، ركز على النقد الموجه للهيمنة، وهو الفكر النقدي لغرامشي حول الهيمنة وأهمية الوعي النقدي .

في كتابه "دفاتر السجن"، يرى غرامشي أن الهيمنة تشمل عدة عناصر، وهي القيادة الثقافية والأيديولوجية التي تناقش دور الثقافة والأيديولوجيا في الحفاظ على السلطة. كما تناول مفهوم "حرب المواقع" و"حرب المناورات"، حيث ميز غرامشي بين هاتين الاستراتيجيتين للنضال من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي. يسلط الضوء أيضًا على دور المثقفين في تشكيل وتوجيه الرأي العام. كما اعتبر الأيديولوجيا أداة للقيادة، أي أداة تستخدمها الطبقة المهيمنة للحفاظ على شرعيتها وسلطتها. وتناول كذلك مفهوم "الكتلة الوطنية" و"سلطة التوافق"، حيث طور غرامشي فكرة كيف يمكن للمجموعات المختلفة أن تتحد لتحقيق السلطة. وأخيرًا، ركز على النقد الموجه للهيمنة، وهو الفكر النقدي لغرامشي حول الهيمنة وأهمية الوعي النقدي.

يعرض هذا الفيلم أيضًا السلطة والتمرد الذي جسده جيش الإمارات المتحدة
والمسلحين خلال الأحداث. كما يُظهر الفيلم أشكال الهيمنة مثل الهيمنة الجزئية،
والهيمنة الثقافية، بالإضافة إلى الأيديولوجيا والمعتقدات والفهم العام، وذلك بما يتماشى
مع نظرية غرامشي التي تتميز بالطابع الجماعي كظاهرة اجتماعية.

يعرض هذا الفيلم بوضوح نظرية الهيمنة لغرامشي ويتضمن عدة عناصر للهيمنة
لتم تحليلها بشكل أعمق من قبل الباحث. إن تطبيق نظرية الهيمنة لغرامشي لدراسة
هذا الفيلم هو أمر مناسب تمامًا، نظرًا لوجود عدة مؤشرات تحفز الباحث على استخدام
نظرية الهيمنة لغرامشي. وذلك لفهم مفهوم الهيمنة لدى غرامشي بشكل أعمق.

